

تفسير ابن كثير

فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

ثم قال تعالى : (فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) أي : فَإِنْ لَمْ يَأْتُوا بِمَعَارِضَةٍ مَا دَعَوْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ ،

فاعلموا أنهم عاجزون عن ذلك ، وأن هذا الكلام منزل من عند الله ، متضمن علمه وأمره

ونهيه ، (وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) .